

أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية وتحسين جودة المعلومة المحاسبية

(دراسة ميدانية على مجموعة من الخبراء والمختصين في المحاسبة بالجزائر)

دكتور/ بولعراس صلاح الدين (*)

الأستاذ/ عاشوري عبد الناصر (*)

الملخص

إن انتقال الجزائر من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسب المالي الذي دخل حيز التنفيذ ابتداءً من جانفي ٢٠١٠م، يعتبر خطوة إيجابية للتقارب مع المعايير المحاسبية الدولية، إلا أن الحكم على نجاعة هذا النظام بعد سنوات من تطبيقه مرتبط بعدة اعتبارات، لعل من أهمها هو مدى قدرة هذا النظام على توفير معلومة محاسبية ذات جودة، وأكثر استجابة لتطلعات مستعملي القوائم المالية؛

وتهتم هذه الأطروحة بتسليط الضوء على أهمية التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية، ومعرفة مدى مساهمة هذه التغيرات في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، ومن ثم تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وقد خلُصت الدراسة إلى أن فلسفة المعايير المحاسبية الدولية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي أثرت بشكل ملموس في نوعية المعلومة المحاسبية المقدمة، وساهمت في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛

الكلمات المفتاحية

المخطط المحاسبي الوطني، النظام المحاسبي المالي، المعايير المحاسبية الدولية، القوائم المالية، جودة المعلومة المحاسبية.

Abstract:

Algeria has moved from national accounting plan to financial accountant system that came into effect from January 2010. This is a positive step to adopting international accounting standards, but the judgement on the efficiency of this system after years of application is linked to a number of considerations, perhaps the most important is the ability of this system is to provide quality accounting information, and more responsive to the aspirations of financial statement users.

This thesis is concerned about the importance of the changes occurred by the financial accounting system, and on and how to improve the quality of accounting information.

The study concluded that the philosophy of international accounting standards that came into the system financial accounting have a significant impact on the improvement of the quality of accounting.

Key words

National accounting plan, financial accounting system, the international accounting standards, the financial statements, the quality of accounting information

مقدمة:

شهدت المحاسبة في العالم تطوراً كبيراً وقد تجسد في أقوى صوره من خلال المعايير المحاسبية الدولية التي تعمل على توحيد الممارسة المحاسبية عبر العالم، وتواكباً مع هذا التطور عملت الجزائر على تطوير محاسبتها من خلال جملة من الإصلاحات توجت بالانتقال من المخطط المحاسبي الوطني لسنة ١٩٧٥م إلى النظام المحاسبي المالي الذي أصبح حيز التنفيذ ابتداءً من جانفي ٢٠١٠م، ما يحسب على هذا الانتقال أنه أحدث تغيرات جوهرية على القوائم المالية التي تمثل مخرجات النظام المحاسبي.

وانطلاقاً من أهمية المعلومات المحاسبية والمالية بالنسبة لمختلف المستعملين، وضرورة إظهار التقارير المالية (بما فيها القوائم المالية) للمعلومات الضرورية، التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار، كان من أهم ما يطالب به النظام المحاسبي المالي الجديد، هو تحقيقه لمعلومة محاسبية ذات جودة عالية أو على الأقل التحسين في نوعية المعلومات المحاسبية باعتبارها مخرجات النظام المحاسبي.

مشكلة البحث :

إن الاعتماد على المعلومة المحاسبية يظل مرهون بمدى توفرها على الخصائص النوعية التي تؤهلها لأن تكون ذات جودة ونفع في اتخاذ القرارات الصحيحة، ومن هذا المنطلق وجدنا أن هناك حاجة ماسة وضرورية لتقييم أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على القوائم المالية في تحقيق المعلومات المحاسبية ذات جودة، وبالتالي يمكن أن نطرح إشكالية بحثنا على النحو التالي:

هل ساهمت التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث مع تزايد الحاجة إلى المعلومة المحاسبية الجيدة، هذه الأخيرة التي تعد أداة أساسية وفاعلة في بيئة الأعمال نظراً للدعم الذي تقدمه في اتخاذ القرارات، ولأن تطبيق الجزائر للنظام المحاسبي المالي أحدث تغيرات جوهرية على القوائم المالية، فبدون شك أن سيكون لهذه التغيرات على نوعية المعلومات المقدمة، وسنعمل من خلال بحثنا على معرفة مدى مساهمة هذه التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

أهداف البحث:

- بالإضافة للإجابة على التساؤل الأساسي في إشكالية البحث، واختبار صحة الفرضيات المتبناة؛ فإن هذه الدراسة تهدف إلى:
- دراسة مفاهيم جودة المعلومة المحاسبية، وأهم الأبعاد المحققة لهذه الجودة؛
 - استعراض الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية؛

أولاً: التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية:

إن توجه الجزائر إلى تبني المعايير المحاسبية وتطبيقها للنظام المحاسبي المالي SCF، جعل من عملية إعداد وعرض القوائم المالية، أكثر جودة مما كانت عليه سابقاً حيث إن عملية إعداد القوائم المالية أصبحت تخضع لإطار تصوري مستمد من المعايير المحاسبية الدولية، تتمحور مهمته في تحديد طرق

تحضير وعرض القوائم المالية، وكذلك الأهداف التي يجب الوصول إليها عن طريق القوائم المالية، كما يحدد مجموع المبادئ التي ينبغي التقيد بها، وهو الأمر الذي لم يكن موجود على مستوى المخطط المحاسبي الوطني، بل وكان غياب الإطار التصوري أحد النقائص الحساسة التي كان يعاني منها المخطط المحاسبي الوطني كما عرفت عملية الإفصاح المحاسبي بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي مجموعة من الاختلافات الإيجابية على مستوى عرض القوائم المالية شملت كل من قائمة الميزانية التي أصبحت تركز على الجوهر الاقتصادي أكثر منه على المظهر القانوني، بالإضافة إلى إظهارها لمعطيات الدورة السابقة من أجل المقارنة، وكذلك جدول حسابات النتائج عرف هو الآخر اختلافات مهمة، حيث جاء أكثر تفصيلاً ومظهراً لأكبر قدر من النتائج، بالإضافة إلى تضمينه لمعطيات الدورة الحالية والسابقة، كل هذا من شأنه إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن الوضعية المالية للمؤسسة ومدى قدرتها على تحقيق الأرباح أو العوامل التي أدت إلى حدوث الخسائر، مما يعني قدر إتخاذ القرارات السليمة بشأن المؤسسة سواء من الأطراف الداخلية أو الخارجية، وهذا ما اشارت إليه المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي على حد سواء من اجل تعزيز الاتصال المالي من خلال المعلومة المحاسبية والمالية المقدمة في جدول حساب النتيجة، وكذلك اعتمد النظام المحاسبي المالي قائمة جديدة تتمثل في قائمة التدفقات النقدية التي تقدم معلومات أكثر وضوحاً عن مصادر واستخدام الأموال، والتي تعرضها كل من حسابات النتائج والميزانية بصورة مختصرة جداً، إذ أن كلا القائمتين تعدان على أساس الاستحقاق، بالإضافة إلى أنهما لا تعرضان - منفردة أو مجمعة - الملخص لتفصيلي لكل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة،

أومصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة، ايضاً اولى النظام المحاسبي المالي اهتماماً بقائمة التغير في الأموال الخاصة واعتمدها كقائمة أساسية على خلاف المخطط المحاسبي الذي كان يعتبرها من الملاحق، حيث اعتبرها ذات أهمية نظراً لقدرتها على الربط بين جدول حساب النتيجة وقائمة الميزانية يحث تفصح عن التغير الناجم عن قائمة الدخل متمثلاً في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير في الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود حقوق الملكية من أول الدورة المالية وصولاً إلى حقوق الملكية في آخر الدورة؛ ايضاً بالنسبة للملاحق في النظام المحاسبي المالي تميزت بوجود مرونة في العناصر المكونة لها مقارنة لما كانت عليه حسب المخطط المحاسبي الوطني (pcn)، نجد أن المشرع وضع شرطين أساسيين لكي يدخل أي من هذه العناصر ضمن ملاحق القوائم المالية هما، الطابع الملائم للإعلام (أي أن يتم عرض الملاحق بطريقة ملائمة وواضحة تمكن مستعملها من فهمها وتحليلها)، والأهمية النسبية للمعلومات (بحث تكون المعلومة ذات أهمية إذا كان من الممكن أن يسبب عدم إظهارها أثراً على القرارات التي يتخذها مستعملي القوائم المالية).

ثانياً: مفاهيم جودة المعلومة المحاسبية

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات، الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويساعد تحديد هذه الخصائص في بتقييم المعلومات المحاسبية التي يخرجها النظام المحاسبي، وقد حاولت عدة جهات محاسبية متخصصة تحديد ماهية خصائص جودة المعلومة المحاسبية، ومن أفضل النتائج التي تم التوصل إليها، هي ما قدمه مجلس معايير المحاسبة المالية

الأمريكي حيث أصدر البيان رقم ٢ لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB)، متمثلاً في وثيقة مفاهيمية تحدد الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، هذه الأخيرة تعتبر ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة وتتمثل هذه الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في مايلي:

١ - القابلية للفهم Understandability: يقصد بها قابلية المعلومات للفهم من قبل المستخدمين والمعدّين، ووفترض من المعلومة في هذا الإطار أن تقدم مستوى معقول من المعرفة لدى المستخدمين، ويجب عدم ابتعاد المعلومات عن المسائل الهامة حتى لو كانت معقدة نسبياً^(١).

٢ - الملائمة Relevance: إن الملائمة في المعلومات المحاسبية ميزة هامة سواء كانت هذه المعلومات للاستخدام الداخلي للمؤسسة أم للاستخدام الخارجي، ولكنها أكثر أهمية بالنسبة للاستخدام الداخلي بذاتها^(٢)، كما بين مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) بأن المعلومات المحاسبية الملائمة يجب أن تكون مؤثرة في اتخاذ القرار فإذا كانت معلومات معينة غير مؤثرة في القرار فإنها تكون غير ملائمة لهذا القرار^(٣)، ولكي تتحقق خاصية الملائمة يجب أن تتوافر الصفات النوعية الفرعية التالية^(٤):

(١) الحياي صدام، دور الشفافية في تعزيز البعد الثقافي للمعلومات المحاسبية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد ١٠، ٢٠٠٨، ص: ١٢٩.

(٢) الراوي حكمت، نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٨، ص: ١١٠.

(٣) كيسو دونالد وويجانت جيري، المحاسبة المتوسطة، دار المريخ، الرياض، ١٩٩٩م، ص: ٦٩.

(٤) البدوي محمد، المحاسبة عن تأثيرات البيئة والمسؤولية الاجتماعية، دار الجامعة الجديدة للنشر الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٠م، ص: ٢٠٢.

أ- التوقيت المناسب (timelines) أي توصيل المعلومات لمتخذي القرار في الوقت المناسب الذي يمكنهم من تحقيق أكبر فائدة مرجوة من هذا المعلومات.

ب- القدرة على التنبؤ (prediction value) أي قدرة المعلومة على إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية

ج- التغذية العكسية (القدرة على إعادة التقييم) (feedback) أي المدى الذي يمكن لمتخذ القرار أن يعتمد عليه في تعديل توقعاته السابقة.

٣- الموثوقية Reliability: يقصد بهذه الخاصية حجم الثقة التي توفرها المعلومات المالية للمستخدم بشكل يجعله يعتمد عليها في اتخاذ قراراته المختلفة باطمئنان وأريحية ولكي تتحقق خاصية الموثوقية يجب أن تتوافر الصفات النوعية الفرعية التالية^(١):

أ- التمثيل الصادق faithful representation: أي يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي حدثت في الشركة أو من المتوقع أن تعبر عنها بمعقولة.

ب- الجوهر فوق الشكل Substance over form: أي أن تكون المعلومة قد عرضت وتم المحاسبة عنها طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس شكلها القانوني فقط.

(١) كريمة علي كاظم الجوهر، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحكومة لمجلس الإدارة (دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين)، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٩٠، ٢٠١١م، ص: ١١٤-١١٥.

ج- الحياد **neutrality**: ونعني به عد التحيز ، بحيث لا يتم إعداد وعرض القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى.

د- الحيطة والحذر (التحفظ) **Prudence**: تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الأحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالات عدم التأكد، بحيث لا يتم تضخيم الأصول الإيرادات أو الدخل أو تخفيض للالتزامات والمصروفات.

هـ- الإكتمال **Completeness**: أي يجب أن تكون المعلومة كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة حيث إن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة، وبالتالي تصبح غير موثوقة ويخفض ذلك من درجة ملاءمتها.

٤- قابلية المقارنة **comparabilité**: أن تعد البيانات المحاسبية باستخدام نفس الأساليب والإجراءات المحاسبية من عام لآخر ولنفس المؤسسات التي تعمل في نفس المجال الاقتصادي، ويمكن مقارنة أداء الوحدة الاقتصادية بأداء الوحدات الاقتصادية الأخرى، ولكي تتحقق هذه الخاصية في المعلومات لابد من توفر عنصرين أساسيين هما:

أ- عنصر التوحيد: ويقضي بتوحيد الأساليب والطرق المتبعة في إعدادها وذلك سواء في مجالات القياس أو مجالات الإفصاح.

ب- عنصر الاتساق: عنصر الاتساق مكمل لعنصر التوحيد، ويقضي ضرورة توفر التماثل في إتباع الأسس والمبادئ نفسها على مدار الفترات المالية المتتالية وذلك في مجالات القياس والإفصاح لكي تكون المعلومات المالية المنشورة قابلة للمقارنة.

- ٥- الأهمية النسبية Materiality: لقد اعتبر (FASB) الأهمية النسبية كخاصية عامة شاملة وهي تتشابه مع مفهوم الملائمة كما سبق توضيحها، فلقد استخدمت الأهمية النسبية أيضاً لتقرير ما يجب الإفصاح عنه للأغراض العامة غير المحددة فالمعلومات تعتبر مادية إذا كان الإفصاح عنها ضروري وهذا يعني بأن المعرفة بهذه المعلومات قد تكون هامة لمستخدمي التقارير المالية.
- ٦- نفعية المعلومة المحاسبية: أي أن المنافع التي يتم الحصول عليها من المعلومات يجب أن تزيد عن التكاليف المتكبدة في توفير هذه المعلومات ولا يوجد معيار ثابت لاختبار (التكلفة-المنفعة) لكل الحالات كونها عملية اجتهدية لكل موقف على حدة.

ثالثاً: الدراسة التطبيقية :

١- فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضية مفادها.

١-١ الفرضية الرئيسية:

H0: لم تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين جود المعلومة المحاسبية.

١-٢: الفرضيات الفرعية :

H0: «لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية الفهم للمعلومة المحاسبية»
«لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الملاءمة للمعلومة المحاسبية».

H0: «لا تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الموثوقية للمعلومة المحاسبية».

H0: «لا تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية».

H0: «لا تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الأهمية النسبية للمعلومة المحاسبية».

H0: «لا تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية نفعية المعلومة المحاسبية».

٢- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

١-٢ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من كل الأكاديميين و المهنيين العاملة في حقل المحاسبة بالجزائر، ويضم مجتمع الدراسة عدد ٣٥٠.

٢-٢ عينة الدراسة:

بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم تحديدها بطريقة العينة القصدية، وشملت فئات متنوعة من مجتمع الدراسة، حاولنا من خلالها إشراك جميع العناصر المعنية بالميدان المحاسبي في الجزائر، والجدول الموالي بين عدد الاستثمارات التي تم اعتمادها.

الجدول رقم (١) : عدد الاستثمارات الموزعة والمفقودة والملغاة والمعتمدة

النسبة	العدد	البيان
٪١٠٠	٣٥٠	الاستثمارات الموزعة
٪٣٧	١٣٠	الاستثمارات المفقودة أو الضائعة
٪٤	١٥	الاستثمارات الملغاة
٪٩	٣٢	الاستثمارات الواردة بعد الأجل
٪٥٠	١٧٣	الاستثمارات المعتمدة

من إعداد الباحث اعتماداً على استمارات الاستبيان.

٣- حدود الدراسة

تهتم هذه الدراسة أساساً بقياس أثر التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وسنوضح فيما يلي مختلف حدود هذه الدراسة.

٣-١: الحدود الزمنية

مضمون ونتائج الدراسة الميدانية مرتبطان بالزمن التي أجريت فيه الدراسة، حيث استغرقت هذه الدراسة الميدانية حوالي ستة أشهر وذلك ابتداء من شهر سبتمبر ٢٠١٥م إلى بداية فيفري من سنة ٢٠١٦م وذلك بدءاً من إعداد وتحضير الاستبيان، مروراً بتوزيعه، ومن ثم جمع الاستثمارات ومعالجتها.

٣-٢: الحدود المكانية

اقتصرت أفراد العينة على المناطق الجغرافية التالية: الجزائر، سطيف.

٣-٣: الحدود البشرية

تستند هذه الدراسة لآراء وإجابات الأكاديميين والمهنيين العاملين في مجال المحاسبة والمالية.

٣-٤: الحدود الموضوعية:

اهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري للبحث والمرتبط أساساً بقياس أثر التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

٤- صدق الاستبيان

٤-١: مقياس الإجابة على الفقرات

لقد كانت درجة الإجابة على كل فقرة مكونة من ٥ درجات بحيث أعلى درجة تمثل أعلى درجة من الموافقة، و الدرجة ١ تعني أقل درجة من الموافقة حسب جدول رقم (٤٧).

الجدول رقم (٢) مقياس الإجابة على الفقرات

التصنيف	موافق بشدة				غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

المصدر: من إعداد الباحث

٤-٢ صدق فقرات الاستبيان

تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.

٤-٢-١ صدق الأداة:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من ١٠ أساتذة من تخصصات مختلفة قصدة التحقق من سلامة بناء وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده لهذا الغرض.

٤-٢-٢ صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها ٢٦ مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجموع الفقرات .

٤-٣ الصدق الداخلي لفقرات الاستبيان

سنحاول قياس صدق فقرات محور الدراسة لما وضعت لقياسه على ضوء تحليل نتائج الظاهر في الجدول الموالي

الجدول رقم (٣) : الصدق الداخلي لفقرات محور الدراسة
(مساهمة التغيرات التي أحدثها SCF على مستوى القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية)

الفقرات	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
إن اهتمام SCF بشرح قواعد عرض وتقييم بنود القوائم المالية من خلال القوانين والمراسيم والقرارات يجعل المعلومة المحاسبية أكثر قابلية للفهم بالنسبة لمُعَدِّيها	٠,٤٦٧ ***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن اهتمام SCF بشرح قواعد عرض وتقييم بنود القوائم المالية من خلال القوانين والمراسيم والقرارات جعل المعلومة المحاسبية أكثر قابلية للفهم بالنسبة لمستخدميها	٠,٥٣٤ ***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً

أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية وتحسين جودة المعلومة المحاسبية
د/ بولعراس صلاح الدين، الأستاذ/ عاشوري عبد الناصر

الفقرات	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
إن اعتماد scf على إطار تصوري لإعداد وعرض القوائم المالية ساهم في تعزيز قابلية الفهم لدى مُعدّي القوائم المالية	٠,٦٣٦,***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن اعتماد scf على إطار تصوري لإعداد وعرض القوائم المالية ساهم في تعزيز قابلية الفهم لدى مستخدمي القوائم المالية	٠,٥٦٢,***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن درجة الإفصاح وفق scf تساهم في توفير معلومة محاسبية أكثر ملائمة	٠,٤٥٥,***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن استحداث قائمة التدفقات النقدية عزز من القدرة التنبؤية لمتخذي القرار	٠,٦٢٠,***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن التفصيلات التي جاءت بها قائمة قائمة الأموال الخاصة رفعت من القدرة التنبؤية لمتخذي القرار.	٠,٧٧٩,***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن القوائم المالية وفق scf تساعد أكثر مستخدميها على التقييم من خلال التغذية العكسية.	٠,٦٥٨,***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة .	٠,٥٤٨,***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
تفيد قائمة التدفقات النقدية في تحديد آلية التنبؤ بمقدرة الشركة على توليد الاموال المستقبلية.	٠,٦٧٣	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي متوسط القوة
تساعد قائمة التدفقات النقدية الادارة على التخطيط المالي	٠,٥٢١,***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
تساعد قائمة التدفقات النقدية في التقييم الارترادي Feedback للتدفقات النقدية الحالية.	٠,٦٣٤,***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً

الفقرات	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات تفيد في التأكد من دقة الاحكام السابقة للتدفق النقدي.	٠,٥٧٤***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن اتجاه scf نحو تقييم الأصول وفق منظور اقتصادي بالاعتماد على القيمة العادلة يعزز من موثوقية المعلومة المحاسبية و مصدقيتها	٠,٥٨٢***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
تتميز المعلومة المحاسبية التي يقدمها scf بأنها أكثر حيادية	٠,٥٠١***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة	٠,٥٨٧***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن توفير الميزانية وفق scf لمعطيات عن الدورة السابقة يجعلها أكثر قابلية للمقارنة	٠,٤١٢***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن توفير جدول النتيجة وفق scf لمعطيات عن الدورة السابقة يجعله أكثر قابلية للمقارنة	٠,٣٩٣***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً
إن تحديد النظام المحاسبي المالي للمعلومات الدنيا الواجب الإفصاح عنها عزز من خاصية الأهمية النسبية.	٠,٦١٠	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي متوسط القوة
إن العائد من المعلومة المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي المالي أكبر من تكلفتها	٠,٥٤٩***	٠,٠٠٠	يوجد ارتباط إيجابي قوي جداً

يتم إتخاذ القرار بشأن دلالة النتائج عند مستوى الخطأ (٠,٠٥)

٤-٣-١ تحليل الجدول :

يبين الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الدراسة والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط r المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من

٠,٠٥، وأن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي ٠,٣٦، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

٥- ثبات فقرات الاستبانة (Reliability)

تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة معامل ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (٤) معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ)

عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	القرار
٢٠	٠,٨٨٨	ثابت

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج spss

٥-١ تحليل الجدول :

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ تساوي ٠,٨٨٨، وهي أكبر من ٠,٦ أي أن هذا المحور ثابت وأن أسئلته يفهمها المبحوثين تماماً كما يقصدها الباحث وهذا أمر ايجابي جداً حيث، يمكن الاعتماد على نتائجه بشكل أكثر معولية خصوصاً وأن هذا المحور يقيس تأثير التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية على تحسين جودة المعلومة المحاسبية، أي جوهر الدراسة التي يقوم بها الباحث، مما يعني أننا لو أعدنا إجراء الدراسة مرة أخرى لتحصلنا على نفس النتائج، وبالتالي فالمحور صالح لاستعماله في هذا الاستبيان.

٦- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف - سمرنوف)

(1- Sample K-S)

قمنا باختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع

الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

الجدول رقم (٥) اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف - سمرنوف)

(1- Sample K-S)

عدد الفقرات	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
٢١	٢,٠٣	٠,٠٥٣	طبيعي

٥-١ تحليل الجدول

لكي يكون التوزيع طبيعي يجب أن يكون مستوى الدلالة غير دال اي مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ ويوضح الجدول أعلاه نتائج الاختبار أن قيمة الاختبار Z صغيرة أي أصغر من قيمة Z الجدولية وقيمة مستوى الدلالة لكل محور اكبر من ٠,٠٥ أي ($sig > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

٧- تحليل فقرات الدراسة

لأن دراستنا تُعنى بدراسة أثر التغيرات التي أحدثتها النظما المحاسبي المالي على القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، فإن قياس هذا الأثر مرتبط بتحقيق الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية والمتمثلة حسب دراستنا في: قابلية الفهم، الملاءمة، الموثوقية، قابلية المقارنة، الثبات في اتباع النسق، الأهمية النسبية، نفعية المعلومة المحاسبية وعلى هذا الأساس سنقسم تحليل المحاور إلى سبعة أجزاء، حتى نتمكن من تحليل تحقق كل خاصية من خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على حده، وبالتالي فإن محور دراستنا يتكون من ستة أجزاء يقيس كل جزء مدى تحقق خاصية من الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية نتيجة التغيرات التي أحدثتها النظام

أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية وتحسين جودة المعلومة المحاسبية
د/ بولعراس صلاح الدين، الأستاذ/ عاشوري عبد الناصر

المحاسبي المالي على القوائم المالية ركز الباحث خلال فقرات هذا المحور على أهم التغيرات التي يرى أنها قد ساهمت بشكل كبير في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية التي تنتجها القوائم المالية.

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة لتحليل فقرات الاستبانة، (One Sample T test) والجداول التالية تبين المتوسط الحسابي و والانحراف المعياري و مستوى الدلالة وقيمة t لكل فقرة.

الجدول رقم (٦) تحليل فقرات محور الدراسة

١ - خاصة قابلية الفهم					
الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
١ - إن اهتمام SCF بشرح قواعد عرض وتقييم بنود القوائم المالية من خلال القوانين والمراسيم والقرارات يجعل المعلومة المحاسبية أكثر قابلية للفهم بالنسبة لمُعديها	٤,٢٧٧	٠,٨٠٢	٢٠,٩٤٦	٠,٠٠٠	دال (أوافق بشدة)
٢ - إن اهتمام SCF بشرح قواعد عرض وتقييم بنود القوائم المالية من خلال القوانين والمراسيم والقرارات جعل المعلومة المحاسبية أكثر قابلية للفهم بالنسبة لمستخدميها	٤,٠٤٦	٠,٧٨٢	١٧,٥٦٠	٠,٠٠٠	دال (أوافق بشدة)
٣ - إن اعتماد SCF على إطار تصوري لإعداد وعرض القوائم المالية ساهم في تعزيز قابلية الفهم لدى مُعدي القوائم المالية	٤,٠٩٢	٠,٩٣٥	١٥,٠٣٦	٠,٠٠٠	دال (أوافق بشدة)
٤ - إن اعتماد SCF على إطار تصوري لإعداد وعرض القوائم المالية ساهم في تعزيز قابلية الفهم لدى مستخدمي القوائم المالية	٤,٠٩٨	٠,٩٠٠	١٦,٠٥٠	٠,٠٠٠	دال (أوافق بشدة)

٢ - خاصة الملائمة					
الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
٥- إن درجة الإفصاح وفق scf تساهم في توفير معلومة محاسبية أكثر ملائمة	٤,٤٦٢	٠,٦٦٩	٢٨,٧٤٧	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)
٦- إن استحداث قائمة التدفقات النقدية عزز من القدرة التنبؤية لمتخذي القرار	٤,١٢٨	٠,٨٠٩	١٨,٥٠٦	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)
٧- إن التفصيلات التي جاءت بها قائمة قائمة الأموال الخاصة رفعت من القدرة التنبؤية لمتخذي القرار .	٤,٠٥٢	١,٠٢٤	١٣,٥٠٦	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)
الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
٨- إن القوائم المالية وفق scf تساعد أكثر مستخدميها على التقييم من خلال التغذية العكسية .	٤,٠٥٢	٠,٩٦٠	١٤,٤١٣	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)
٩- توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات ملائمة لمستخدمي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.	٤,٢٩٠	٠,٨٣٠	١٨,٨٥٣	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)
١٠- تفيد قائمة التدفقات النقدية في تحديد آلية التنبؤ بمقدرة الشركة على توليد الأموال المستقبلية .	٣,٩٩٤	١,٠٤٢	١٢,٥٤٢	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)
١١- تساعد قائمة التدفقات النقدية الإدارة على التخطيط المالي	٤,٢٢٧	٠,٨٣٩	١٩,٣٧٦	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)
١٢- تساعد قائمة التدفقات النقدية في التقييم الارتدادي Feedback للتدفقات النقدية الحالية .	٣,٩٧١	٠,٩٦٧	١٣,٢٠٨	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)

أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية وتحسين جودة المعلومة المحاسبية
د/ بولعراس صلاح الدين، الأستاذ/ عاشوري عبد الناصر

١٣ - توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات تفيد في التأكد من دقة الاحكام السابقة للتدفق النقدي .	٤,١٠٩	٠,٩٩٠	١٤,٧٣٠	٠,٠٠٠	دال (اوافق بشدة)
٣ - خاصة الموثوقية					
الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
١٤ - إن اتجاه SCF نحو تقييم الأصول وفق منظور اقتصادي بالاعتماد على القيمة العادلة يعزز من موثوقية المعلومة المحاسبية و مصدقيتها	٤,٣٩٣	٠,٧٨٩	٢٣,٢٠١	٠,٠٠٠	دال (اوافق بشدة)
١٥ - تتميز المعلومة المحاسبية التي يقدمها SCF بأنها أكثر حيادية	٤,٠١٧	٠,٨٥٩	١٥,٥٧٥	٠,٠٠٠	دال (اوافق بشدة)
الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
١٦ - إن القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة	٤,١٩٦	٠,٩١٢	١٧,٢٤١	٠,٠٠٠	دال (اوافق بشدة)
٤ - تحقق خاصية قابلية المقارنة					
الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
١٨ - إن توفير الميزانية وفق SCF لمعطيات عن الدورة السابقة يجعلها أكثر قابلية للمقارنة	٤,٣٢٩	٠,٧٢٤	٢٤,١٤٥	٠,٠٠٠	دال (أوافق بشدة)
١٩ - إن توفير جدول النتيجة وفق SCF لمعطيات عن الدورة السابقة يجعله أكثر قابلية للمقارنة	٤,١٦٧	٠,٨٥٦	١٧,٩٣٤	٠,٠٠٠	دال (أوافق بشدة)

٥ - خاصة الأهمية النسبية					
الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
٢٠- إن تحديد النظام المحاسبي المالي للمعلومات الدنيا الواجب الإفصاح عنها عزز من خاصية الأهمية النسبية.	٤,٢١٣	٠,٧٨٩	٢٠,٢٣٥	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)
٦ - خاصة نفعية المعلومة المحاسبية					
الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
٢١- إن العائد من المعلومة المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي المالي أكبر من تكلفتها	٤,٠٥٢	٠,٨٢٣	١٦,٨١١	٠,٠٠٠	دال (وافق بشدة)
المجموع الكلي للمحور الثالث Σ	٤,١٥٦	٠,٤٨٠		٠,٠٠٠	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة «٠,٠٥» ودرجة حرية «١٢٠» تساوي ١,٩٨

٧-١ تحليل النتائج :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي حسب الجدول السابق أن هناك توجه لدى أفراد العينة نحو تأييد قوي لوجود تأثير إيجابي للتغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية كما نلاحظ أن العبارة رقم (٥) «إن درجة الإفصاح وفق scf تساهم في توفير معلومة محاسبية أكثر ملائمة» حصلت على أكبر تأييد من قبل المستجوبين بمتوسط حسابي (٤,٤٦٢) مما يؤكد اجماع المستجوبين على تحسين الإفصاح في النظام المحاسبي المالي ولأن هذا التغير يصب في تعزيز خاصية الملاءمة يمن الإشارة هنا إلى أنها أكثر خاصية عرفت التحسن نتيجة التغيرات الجديدة التي طرأت على القوائم المالية، في حين حصلت العبارة رقم (١٢) «تساعد قائمة التدفقات النقدية في التقييم الارتدادى Feedbak

للتدفقات النقدية الحالية». على أدنى متوسط حسابي (٩٧١, ٣)، مما يشير إلى أنه رغم تأييد المستجوبين لدور قائمة التدفقات النقدية في تحقيق التغذية العكسية إلى أن مستويات التأييد كانت أقل من غيرها وربما يرجع ذلك في نظر الباحث إلى عدم إلمام أغلب المستجوبين بأهمية هذه القائمة الجديدة و الأدوار الكثيرة التي يمكن الإعتماد عليها في تأديتهم، ولإحاطة أكثر بتحليل النتائج سنحاول تحليل الإجابات عن كل سؤال؛

- السؤال الأول: فيما يتعلق بالسؤال الأول فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٢٧٧, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن اهتمام scf بشرح قواعد عرض وتقييم بنود القوائم المالية من خلال القوانين والمراسيم والقرارات يجعل المعلومة المحاسبية أكثر قابلية للفهم بالنسبة لمُعديها، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٨٠٢, ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٩٤٦, ٢٠) وهي أكبر بكثير من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨, ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال الثاني: في ما يتعلق بالسؤال الثاني فقد حقق وسط حسابي قيمته (٠٤٦, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن إن اهتمام scf بشرح قواعد عرض وتقييم بنود القوائم المالية من خلال القوانين والمراسيم والقرارات جعل المعلومة المحاسبية أكثر قابلية للفهم بالنسبة لمستخدميها، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان

منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٧٨٣, ٠ بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (١٧, ٥٦٠) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١, ٩٨)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال الثالث: فيما يتعلق بالسؤال الثالث فقد حقق وسط حسابي قيمته (٠, ٩٢, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن اعتماد scf على إطار تصوري لإعداد وعرض القوائم المالية ساهم في تعزيز قابلية الفهم لدى مُعدّي القوائم المالية، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٩٣٥, ٠ بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (١٥, ٠٣٦) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١, ٩٨)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال الرابع: فيما يتعلق بالسؤال الرابع فقد حقق وسط حسابي قيمته (٠, ٩٨, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن اعتماد scf على إطار تصوري لإعداد وعرض القوائم المالية ساهم في تعزيز قابلية الفهم لدى مستخدمي القوائم المالية، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات

حيث كان (٠,٩٠٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠,٠٠٠» وهي أقل من ٠,٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (١٦,٠٥٠) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٨)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة.

- السؤال الخامس: فيما يتعلق بالسؤال الخامس فقد حقق وسط حسابي قيمته (٤,٤٦٢) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون مساهمة درجة الإفصاح التي يوفرها scf في توفير معلومة محاسبية أكثر ملائمة، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٠,٦٦٩) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠,٠٠٠» وهي أقل من ٠,٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٢٨,٧٤٧) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٨)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال السادس: فيما يتعلق بالسؤال السادس فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٤,١٣٨) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يتفقون أن درجة الإفصاح وفق scf تساهم في توفير معلومة محاسبية أكثر ملائمة، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٠,٨٠٩) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠,٠٠٠» وهي أقل من ٠,٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t

الموجبة وقيمتها المقدرة ب (١٨, ٥٠٦) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١, ٩٨)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة، أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال السابع: فيما يتعلق بالسؤال السابع فقد حقق وسط حسابي قيمته (٤, ٥٥٢) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن درجة الإفصاح وفق scf تساهم في توفير معلومة محاسبية أكثر ملائمة، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان يعكس تشتت في الإجابات أكثر من الأسئلة السابقة حيث كان (١, ٠٢٤) وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن بعض أفراد العينة ليس لديهم فهم واسع لما تقدمه قائمة التغيرات في الأموال الخاصة باعتبار أنها قائمة جديدة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (١٨, ٥٠٦) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١, ٩٨)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة، أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال الثامن: فيما يتعلق بالسؤال الثامن فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٤, ٥٥٢) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن القوائم المالية وفق scf تساعد أكثر مستخدميها على التقييم من خلال التغذية العكسية، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٠, ٩٦٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (١٤, ٤١٣) وهي أكبر من قيمة t الجدولية

والتي تساوي (٩٨ , ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة، أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال التاسع: فيما يتعلق بالسؤال التاسع فقد حقق متوسط حسابي قيمته (١٩٠ , ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٨٣٠ , ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠ , ٠٠٠» وهي أقل من ٠ , ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٨٥٣ , ١٨) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨ , ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة، أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال العاشر: فيما يتعلق بالسؤال العاشر فقد حقق وسط حسابي قيمته (٩٩٤ , ٣) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن قائمة التدفقات النقدية مفيدة في تحديد آلية التنبؤ بمقدرة الشركة على توليد الأموال المستقبلية، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان يعكس تشتت في الإجابات أكثر من الأسئلة السابقة حيث كان (٠٤٢ , ١) وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن بعض أفراد العينة ليس لديهم فهم واسع لما تقدمه قائمة التدفقات النقدية باعتبار أنها قائمة جديدة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠ , ٠٠٠» وهي أقل من ٠ , ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٥٤٢ , ١٢) وهي أكبر من

قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨, ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال الحادي عشر: فيما يتعلق بالسؤال الحادي عشر فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٢٣٧, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن قائمة التدفقات النقدية تساعد الإدارة على التخطيط المالي، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٨٣٩, ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٣٧٦, ١٩) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨, ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال الثاني عشر: فيما يتعلق بالسؤال الثاني عشر فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٩٧١, ٣) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن قائمة التدفقات النقدية تساعد في التقييم الارتدادي Feedback للتدفقات النقدية الحالية، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٩٦٧, ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٢٠٨, ١٣) وهي أكبر من قيمة t

الجدولية والتي تساوي (٩٨ , ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال الثالث عشر: فيما يتعلق بالسؤال الثاني عشر فقد حقق متوسط حسابي قيمته (١٠٩ , ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات تفيد في التأكد من دقة الأحكام السابقة للتدفق النقدي، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٩٩٠ , ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠ , ٠٠٠» وهي أقل من ٠ , ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٧٣٠ , ١٤) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨ , ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال الرابع عشر: فيما يتعلق بالسؤال الرابع عشر فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٣٩٣ , ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن اتجاه scf نحو تقييم الأصول وفق منظور اقتصادي بالاعتماد على القيمة العادلة يعزز من موثوقية المعلومة المحاسبية ومصداقيتها، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٧٨٩ , ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠ , ٠٠٠» وهي أقل من ٠ , ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٢٠١ , ٢٣) وهي أكبر من قيمة t الجدولية

والتي تساوي (٩٨ , ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

– السؤال الخامس عشر: فيما يتعلق بالسؤال الخامس عشر فقد حقق متوسط حسابي قيمته (١٧ , ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن المعلومة المحاسبية التي يقدمها scf تتميز بأنها أكثر حيادية، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٨٥٩ , ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠ , ٠٠٠» وهي أقل من ٠ , ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٥٧٥ , ١٥) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨ , ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

– السؤال السادس عشر: فيما يتعلق بالسؤال السادس عشر فقد حقق متوسط حسابي قيمته (١٩٦ , ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٩١٢ , ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠ , ٠٠٠» وهي أقل من ٠ , ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٢٤١ , ١٧) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨ , ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد

العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال السابع عشر: فيما يتعلق بالسؤال الثامن عشر فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٤, ٣٢٩) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن توفير الميزانية وفق scf لمعطيات عن الدورة السابقة يجعلها أكثر قابلية للمقارنة، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٠, ٧٢٤) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٢٤, ١٤٥) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١, ٩٨)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال الثامن عشر: فيما يتعلق بالسؤال التاسع عشر فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٤, ١٦٧) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن توفير جدول النتيجة وفق scf لمعطيات عن الدورة السابقة يجعله أكثر قابلية للمقارنة، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٠, ٨٥٦) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (١٧, ٩٣٤) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١, ٩٨)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال التاسع عشر: فيما يتعلق بالسؤال العشرين فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٢١٣, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن تحديد النظام المحاسبي المالي للمعلومات الدنيا الواجب الإفصاح عنها عزز من خاصية الأهمية النسبية، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٧٨٩, ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٢٣٥, ٢٠) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨, ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

- السؤال رقم عشرون: فيما يتعلق بالسؤال الواحد والعشرون فقد حقق متوسط حسابي قيمته (٥٢, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن العائد من المعلومة المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي المالي أكبر من تكلفتها، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٨٢٣, ٠) بمعنى أن إجابات المستجوبين متشابهة ومتقاربة، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٨١١, ١٦) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨, ١)، فهذا يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على العبارة المدرجة أي أنهم يؤيدون الفقرة ورأيهم فيها إيجابي.

٨- نتائج اختبار الفرضيات

٨-١ الفرضية الرئيسية للبحث:

H0: لم تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين جود المعلومة المحاسبية.

H1: ساهمت التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين جود المعلومة المحاسبية.

تنص هذه الفرضية على أنه «لم تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية» وهي فرضية عدمية (H0) في حين أن الفرضية البديلة لها (H1) هي «ساهمت التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية»، قبل إختبار الفرضية الثالثة باستعمال نتائج المحور الذي يضم جميع الفقرات التي تقيسها يجب أن نقيس الفرضيات الفرعية المتعلقة بهذه الفرضية وذلك حتى نقف على تحقق كل خاصية من الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية حتى نتمكن من التحليل بشكل أفضل.

٨-١ اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة :

- الفرضية الفرعية الأولى: تم قياسها من خلال الفقرات الجزء الأول من المحور الثالث (الأسئلة ١ - ٤)

تنص هذه الفرضية الفرعية على أنه لم يُحدث «لا تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية الفهم للمعلومة المحاسبية» وهي فرضية عدمية (H0) في حين أن الفرضية البديلة لها (H1) هي «ساهمت التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي

على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية الفهم للمعلومة المحاسبية»، ولاختبار هذه الفرضية الفرعية استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) والجدول رقم (٧) يبين متوسط حسابي إجمالي للجزء الأول من للمحور الثالث (الذي يضم جميع الفقرات الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى قيمته (١٢٨, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤكدون على أثر التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي القوائم المالية (بالضبط الواردة في الفقرات) في تحقق هذه خاصية قابلية الفهم، أي أن هناك مؤشرات إيجابية تتعلق بتحقيق خاصية قابلية الفهم، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٦٣١, ٠)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٥١٠, ٢٣) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨, ١)، وهذا يدل على رفض الفرضية الفرعية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية؛ كما نلاحظ أن العبارة رقم (١) «إن اهتمام scf بشرح قواعد عرض وتقييم بنود القوائم المالية من خلال القوانين والمراسيم و القرارات يجعل المعلومة المحاسبية أكثر قابلية للفهم بالنسبة لمُعَدِّيها» حصلت على أكبر تأييد من قبل المستجوبين بمتوسط حسابي (٢٧٧, ٤) مما يؤكد إجماع المستجوبين على أن أكثر تغير جاء النظام المحاسبي المالي على مستوى القائمة المالية وساهم في تعزيز خاصية قابلية الفهم هو اهتمام scf

بشرح قواعد عرض وتقييم بنود القوائم المالية من خلال القوانين والمراسيم والقرارات؛

٢- الفرضية الفرعية الثانية: تم قياسها من خلال الفقرات الجزء الثاني من المحور الثالث (الأسئلة ٥ - ١٣) تنص هذه الفرضية الفرعية على أنه لم يُحدث «لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الملاءمة للمعلومة المحاسبية» وهي فرضية عدمية (H_0) في حين أن الفرضية البديلة لها (H_1) هي «ساهمت التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الملاءمة للمعلومة المحاسبية»، لاختبار هذه الفرضية الفرعية استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) والجدول رقم (٧) يبين متوسط حسابي إجمالي للجزء الثاني من للمحور الثالث (الذي يضم جميع الفقرات الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية) قيمته (١٣٤, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤكدون على أثر التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي القوائم المالية (بالضبط الواردة في الفقرات) في تحقق هذه خاصية الملاءمة، أي أن هناك مؤشرات إيجابية تتعلق بتحقيق خاصية الملاءمة، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٥٩٠, ٠)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٢٧٨, ٢٥) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨, ١)، وهذا يدل على رفض الفرضية الفرعية عدمية وقبول الفرضية البديلة أي تساهم التغيرات التي أحدثها النظام

المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الملاءمة للمعلومة المحاسبية، كما نلاحظ أن العبارة رقم (٥) «إن درجة الإفصاح وفق scf تساهم في توفير معلومة محاسبية أكثر ملائمة» حصلت على أكبر تأييد من قبل المستجوبين بمتوسط حسابي (٤٦٢, ٤) مما يؤكد إجماع المستجوبين على أن أكثر تغير جاء النظام المحاسبي المالي على مستوى القائمة المالية وساهم في تعزيز خاصية الملاءمة هو درجة الإفصاح التي تميز بها scf ؛

٣- الفرضية الفرعية الثالثة: تم قياسها من خلال الفقرات الجزء الثالث من المحور الثالث (السؤال من ١٤ إلى ١٦)

تنص هذه الفرضية الفرعية على أنه لم يحدث «لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الموثوقية للمعلومة المحاسبية» وهي فرضية عدمية (H_0) في حين أن الفرضية البديلة لها (H_1) هي «ساهمت التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الموثوقية للمعلومة المحاسبية»، ولاختبار هذه الفرضية الفرعية استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) والجدول رقم (٧) يبين متوسط حسابي إجمالي للجزء الثالث من للمحور الثالث (الذي يضم جميع الفقرات الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة) قيمته (٢٠٢, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤكدون على أثر التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي القوائم المالية (بالضبط الواردة في الفقرات) في تحقق هذه خاصية الموثوقية، أي أن هناك مؤشرات إيجابية تتعلق بتحقيق خاصية الموثوقية، أما الانحراف المعياري لهذا

السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٠, ٦٥٨)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٠, ١٥, ٢٤) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١, ٩٨)، وهذا يدل على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الموثوقية للمعلومة المحاسبية، كما نلاحظ أن العبارة رقم (١٤) «إن اتجاه scf نحو تقييم الأصول وفق منظور اقتصادي بالاعتماد على القيمة العادلة يعزز من موثوقية المعلومة المحاسبية و مصدقيتها» حصلت على أكبر تأييد من قبل المستجوبين بمتوسط حسابي (٤, ٤٦٢) مما يؤكد إجماع المستجوبين على أن أكثر تغير جاء النظام المحاسبي المالي على مستوى القائمة المالية وساهم في تعزيز خاصية الموثوقية هو اتجاه scf نحو تقييم الأصول وفق منظور اقتصادي بالاعتماد على القيمة العادلة.

٤- الفرضية الفرعية الرابعة: تم قياسها من خلال فقرات الجزء الرابع من المحور الثالث (السؤال ١٧ و ١٨)

تنص هذه الفرضية الفرعية على أنه لم يحدث «لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية» وهي فرضية عدمية (H_0) في حين أن الفرضية البديلة لها (H_1) هي «ساهمت التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية»، لا اختبار هذه الفرضية الفرعية استخدم الباحث اختبار t للعينات الواحدة (One Sample T test) والجدول رقم

(٧) يبين متوسط حسابي إجمالي للجزء الرابع من للمحور الثالث (الذي يضم جميع الفقرات الخاصة بالفرضية الفرعية الخامسة) قيمته (٢٤٨, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤكدون على أثر التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي القوائم المالية (بالضبط الواردة في الفقرات) في تحقق هذه خاصية الموثوقية، أي أن هناك مؤشرات إيجابية تتعلق بتحقيق خاصية قابلية المقارنة، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٦٥٧, ٠)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٩٨٤, ٢٤) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨, ١)، وهذا يدل على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية؛

٥- الفرضية الفرعية الخامسة: تم قياسها من خلال فقرات الجزء الخامس من المحور الثالث (السؤال ١٩)

تنص هذه الفرضية الفرعية على أنه لم يحدث «لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الأهمية النسبية للمعلومة المحاسبية» وهي فرضية عدمية (H_0) في حين أن الفرضية البديلة لها (H_1) هي «ساهمت التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الأهمية النسبية للمعلومة المحاسبية»، لاختبار هذه الفرضية الفرعية استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) والجدول

رقم (٧) يبين متوسط حسابي إجمالي للجزء الخامس من للمحور الثالث (الذي يضم جميع الفقرات الخاصة بالفرضية الفرعية السادسة) قيمته (٢١٣, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن تحديد النظام المحاسبي المالي للمعلومات الدنيا الواجب الإفصاح عنها عزز من خاصية الأهمية النسبية، أي أن هناك مؤشرات إيجابية تتعلق بتحقيق خاصية الأهمية النسبية، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٧٨٩, ٠)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٢٣٥, ٢٠) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (٩٨, ١)، وهذا يدل على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الأهمية النسبية للمعلومة المحاسبية.

٦- الفرضية الفرعية السادسة: تم قياسها من خلال فقرات الجزء السابع من المحور الثالث (السؤال ٢٠)

تنص هذه الفرضية الفرعية على أنه لم يحدث «لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية» وهي فرضية عدمية (H_0) في حين أن الفرضية البديلة لها (H_1) هي «ساهمت التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية نفعية المعلومة المحاسبية»، لاختبار هذه الفرضية الفرعية استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) والجدول رقم (٧) يبين متوسط حسابي إجمالي للجزء السادس

من للمحور الثالث (الذي يضم جميع الفقرات الخاصة بالفرضية الفرعية السابعة) قيمته (٠,٥٢, ٤) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤيدون أن العائد من المعلومة المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي المالي أكبر من تكلفتها، خاصية نفعية المعلومة المحاسبية، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٠,٨٢٣)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠,٠٠٠» وهي أقل من ٠,٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (١٦,٨١١) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٨)، وهذا يدل على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية نفعية المعلومة المحاسبية.

جدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t ومستوى الدلالة لكل جزء من محور الدراسة

الفرضيات الفرعية المتعلقة بالفرضية الثالثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية	٤,١٢٨	٠,٦٣١	٢٣,٥١٠	٠,٠٠٠
لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية ملائمة المعلومة المحاسبية	٤,٢٣٤	٠,٥٩٠	٢٥,٢٧٨	٠,٠٠٠
لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية موثوقية للمعلومة المحاسبية	٤,٢٠٢	٠,٦٥٨	٢٤,٠١٥	٠,٠٠٠

أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية وتحسين جودة المعلومة المحاسبية
د/ بولعراس صلاح الدين، الأستاذ/ عاشوري عبد الناصر

الفرضيات الفرعية المتعلقة بالفرضية الثالثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية قابلية المقارنة للمعلومة المحاسبية	٤,٢٤٨	٠,٦٥٧	٢٤,٩٨٤	٠,٠٠٠
لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية الأهمية النسبية للمعلومة المحاسبية	٤,٢١٣	٠,٧٨٩	٢٠,٢٣٥	٠,٠٠٠
لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية نفعية المعلومة المحاسبية	٤,٠٥٢	٠,٨٢٣	١٦,٨١١	٠,٠٠٠

ثانياً: تحليل نتائج الجدول

بعد تحليلنا للأجزاء المكوّنة لمحور الدراسة والتي يقيس كل منها مدى تحسن خاصية من خصائص المعلومة المحاسبية نتيجة التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية، وقد لاحظنا من خلال تحليل النتائج أن التغيرات الجديدة على القوائم المالية وبالذات تلك التي اشرنا إليها قد ساهمت في تحسين كل الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية بنسب قوية، ولأن تحقق هذه الخصائص من شأنه توفير معلومة محاسبية ذات جودة، فيمكن القول أن التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبية على القوائم المالية قد عززت الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية بشكل جيد، وبالتالي فقد ساهمت هذه التغيرات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وسنبين ذلك أكثر من خلال تحليل النتائج الإجمالية للمحور. كما نلاحظ أن الفرضية رقم

(٢) «لا تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية ملائمة للمعلومة المحاسبية» حصلت على أكبر تأييد إيجابي من قبل المستجوبين بمتوسط حسابي (٢٣٤, ٤) مما يؤكد إجماع المستجوبين على تحسن خاصية الملائمة نتيجة التغيرات الجديدة التي طرأت على القوائم المالية بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي، في حين حصلت الفرضية رقم (٦) «لا تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية نفعية المعلومة المحاسبية» على أدنى متوسط حسابي (٩٧١, ٣)، مما يشير أنه رغم التأييد الإيجابي لمساهمة التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين خاصية ملائمة للمعلومة المحاسبية إلى أنها جاءت في الترتيب الأخير من بين الخصائص التي تم تعزيزها ويرجع ذلك في نظر الباحث إلى صعوبة قياس هذه الخاصية نظرياً من قبل المستجوبين وذلك لأن إنتاج معلومات ذات جودة عالية تعطي الثقة لمستخدميها، بالإضافة إلى تخفيض تكاليف إنتاج هذه المعلومة، قد لا يتم إلا من خلال ربط النظام المحاسبي الجديد بعناصر التكنولوجيا واقتصاد المعرفة. وأيضاً لأنه ولا يوجد معيار ثابت لاختبار (التكلفة - المنفعة) لكل الحالات كونها عملية اجتهادية لكل موقف على حدة.

٨-٣ نتائج الفرضية الأساسية

تنص هذه الفرضية على أنه «لا تساهم التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين جودة للمعلومة المحاسبية» وهي فرضية عدمية (H0) في حين أن الفرضية البديلة لها (H1) هي «ساهمت التغيرات التي أحدثتها النظام المحاسبي المالي على مستوى

القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية»، لاختبار هذه الفرضية الفرعية استخدم الباحث اختبار t للعينه الواحدة (One Sample T test) والجدول رقم (٨) يبين متوسط حسابي إجمالي للمحور الثالث (الذي يضم جميع الفقرات الخاصة بالفرضية الثالثة) قيمته (٤, ١٥٦) وبما أنه يزيد عن ٣ درجات، فهذا يعتبر مؤشراً بأن أفراد العينة يؤكدون على أثر التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي للقوائم المالية (بالضبط الواردة في الفقرات) في تحقق هذه خاصية قابلية الفهم، أما الانحراف المعياري لهذا السؤال فكان منخفضاً ويعكس تشتتاً قليلاً في الإجابات حيث كان (٠, ٤٨٠)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي «٠, ٠٠٠» وهي أقل من ٠, ٠٥ فهذا يعني أنه دال، وبالنظر إلى إشارة t الموجبة وقيمتها المقدرة ب (٣١, ١٥١) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١, ٩٨)، وهذا يدل على رفض الفرضية المبدئية وقبول الفرضية البديلة أي تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛

جدول رقم (٨) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t ومستوى الدلالة لمحور الاستبانة

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
لا تساهم التغيرات التي أحدثها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية	٤, ١٥٦	٠, ٤٨٠	٣١, ١٥١	٠, ٠٠٠

نتائج الدراسة:

- إن التغيرات التي أتى بها النظام المحاسبي المالي على مستوى القوائم المالية تشكل قفزة نوعية للمحاسبة سواءاً من ناحية عرض القوائم المالية أو من ناحية تقييم بنودها باستحداث التقييم عن طريق القيمة العادلة ونماذج التقييم الخاصة التي جاء بها والتي شملت كل من الإجار التمويلي والضرائب المؤجلة ...
- أدى تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى توفير قوائم مالية تقدم الصورة الصحيحة والعادلة للمعلومات والأحداث الاقتصادية.
- ساهم النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث عزز الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على النحو التالي:
أولاً: عزز النظام المحاسبي المالي خاصية قابلية الفهم من خلال اهتمامه بشرح قواعد عرض وتقييم بنود القوائم المالية من خلال القوانين والمراسيم والقرارات، واعتماده على إطار تصوري لإعداد وعرض القوائم المالية.
- ثانياً: عزز النظام المحاسبي المالي خاصية الملاءمة من خلال إن درجة الإفصاح التي تميز بها حيث ساعدت في توفير معلومة محاسبية أكثر ملائمة، كما أن استحداث قائمة التدفقات النقدية عزز من القدرة التنبؤية لمتخذي القرار، بالإضافة إلى التفصيلات التي جاءت بها قائمة قائمة الأموال الخاصة والتي رفعت من القدرة التنبؤية لمتخذي القرار؛
- أيضاً القوائم المالية وفق SCF ساعدت أكثر مستخدميها على التقييم من خلال التغذية العكسية، كما توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات ملائمة لمستخدمي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات

النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قائمة التدفقات النقدية لها إيجابيات كثيرة تعمل مجتمعة على تعزيز خاصية الملاءمة، حيث إنها تفيد في تحديد آلية التنبؤ بمقدرة الشركة على توليد الأموال المستقبلية، وتساعد قائمة التدفقات النقدية الإدارة على التخطيط المالي، وهي فعالة في التقييم الارتدادي Feedback للتدفقات النقدية الحالية، بالإضافة إلى ما توفره من معلومات تفيد في التأكد من دقة الأحكام السابقة للتدفق النقدي.

ثالثاً: عزز النظام المحاسبي المالي خاصية الموثوقية من خلال اتجاهه نحو تقييم الأصول وفق منظور اقتصادي بالاعتماد على القيمة العادلة يعزز من موثوقية المعلومة المحاسبية و مصدقيتها، بالإضافة إلى أن القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

رابعاً: عزز النظام المحاسبي المالي خاصية قابلية مقارنة من خلال إن توفير الميزانية وجدول النتيجة لمعطيات عن الدورة السابقة.

خامساً: عزز النظام المحاسبي المالي خاصية الأهمية النسبية من خلال تحديده للمعلومات الدنيا الواجب الإفصاح عنها.

سادساً: عزز النظام المحاسبي المالي خاصية نفعية المعلومة المحاسبية كون ان العائد من المعلومة المحاسبية التي يوفرها أكبر من تكلفتها

توصيات الدراسة

- من الضروري زيادة الوعي لدى مستخدمي القوائم المالية بالشكل الذي يساعد على قدرتهم في استيعاب المعلومات المعروضة والاستفادة منها في اتخاذ القرارات؛

- ضرورة تطوير النظام المحاسبي أكثر حت يزيد من تناغمه مع المعايير المحاسبية الدولية؛
- توعية الإطارات المالية في المؤسسات بالمضامين الفكرية للنظام المحاسبي المالي وتنويرهم بفلسفة المعايير المحاسبية الدولية، وذلك لتوسيع أفق فهمهم للممارسة الصحيحة اثناء تطبيق المعايير المحاسبية الدولية؛
- العمل على تطوير بورصة الجزائر حتى يتم تفعيل عمل القوائم المالية وإفساح المجال للتنافسية الخاصة بجودة المعلومات المحاسبية؛
- على المؤسسات الاقتصادية بذل جهد كبير في توصيل المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لمستخدميها؛
- تفعيل نظام المعلومات المحاسبي أكثر، لأنه يعد المسئول عن إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصدقية في المؤسسة؛
- ضرورة إعطاء اهتمام كبير للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية؛
- تدعيم ثقافة استخدام المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرار والتأكد من سلامة البديل الذي تم اختياره؛
- العمل على تطوير الخبرات النظرية والعملية للجهات التي تقوم بتطبيق النظام المحاسبي المالي.
- التقليل من أثر المعوقات التي تحد من استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات؛
- التحديث المستمر لنظام المعلومات المحاسبي وفقاً لمتطلبات بيئة الأعمال؛

- التحاق القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في الدورات التدريبية (أو وحدات التعليم المستمر) التي تقيمها المؤسسات الجامعية؛
- تشجيع القائمين على تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية على إجراء البحوث التطبيقية في ضوء المشاكل التي يواجهونها أثناء عملهم، وتقديم المستلزمات المطلوبة من قبل المؤسسات الاقتصادية التي يعملون فيها أو من قبل الوزارات المتخصصة، أو من قبل نقابة المحاسبين والمدققين؛
- ضرورة دعم الإدارة العليا في المؤسسات الاقتصادية لأقسام المحاسبة وتزويدها بالكفاءات والخبرات اللازمة، لتنفيذ الأعمال المحاسبية وتقديم تقارير وقوائم متابعة دورية لتسهيل عملية حصول الإدارة على المعلومات أولاً بأول وتسوية أي انحرافات قد تحدث؛
- ضرورة التوسع في استخدام المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط بكافة أنواعها، ورسم السياسات المستقبلية للمؤسسات؛
- إعداد وتأهيل متخذي القرارات الإدارية في مجال التحليل المالي وعقد الدورات في مجال اتخاذ القرارات ليتمكنوا من معالجة المواقف الإدارية التي تتطلب قرارات صعبة، مما يساهم في زيادة قدرة متخذي القرارات في التعامل بفاعلية مع المعلومات المحاسبية؛